مجلد 04 عدد 07 سنة 2022
ISSN 2710-8538
EISSN 2800-1508

مجلة الأصالة للدراسات والبحوث
Al Assala Journal for studies & Researches

ظاهرة الموضة وتغير القيم الاجتماعية وسط الشباب الجزائري

The phenomenon of fashion and changing social values among the Algerian youth

ليلى شيباني[1] *، د. نامية عليك[2]
[1] جامعة البليدة2 (الجزائر)
[2] جامعة البليدة2 (الجزائر)

تاريخ إرسال المقال 04 -02 -2022 . تاريخ مراجعة المقال 11-07-2022. تاريخ نشر المقال30-07-2022

الملخص

يعيش الشباب في وسط اجتماعي يؤثرون فيه ويتأثرون به بكل ما يتميزمن خصائص و بذلك يكتسبون ممارسات ومهارات التواصل الاجتماعي بمختلف ابعاده، حيث نجد تدخل بعض العوامل السوسيوثقافية للمجتمع الجزائري عامة وللعائلة الجزائرية خاصة على أنها المؤسسة الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية الشاب الجزائري، إلا أن التغير الحاصل وسط أجواء الشباب جعل تغيرا واضحا على القيم وكذا اللباس، هذا الأخير ما جعلنا نسلط الضوء على ظاهرة الموضة و ذلك جراء دخول بعض العوامل الثقافية أدت إلى تغير النمط الحياتي وسط الشباب الجزائري .

الكلمات المفتاحية : ظاهرة الموضة، القيم الاجتماعية، الشباب الجزائري.

Abstract

Young people live in a social environment in which they influence and are influenced by everything that is characterized by characteristics. In this way, we find the involvement of some sociocultural factors in Algerian society in general and the Algerian family in particular, as the first institution responsible for the formation of the Algerian youth. However, the change in the youth environment has made a clear change in values and dress. The latter made us highlight the phenomenon of fashion and that the entry of some cultural factors led to a change in lifestyle among young Algerians.

Keywords: Fashion Phenomenon, Social Values, Algerian Youth

* المؤلف المراسل: ليلى شيباني : leilachibani05@gmail.com

مقدمة

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تحتوي القيم و المعايير التي تسمح للفرد بتكوين شخصيته أولا ثم التكيف مع الوسط الاجتماعي بما في ذلك البيئة المهنية، حيث تنقسم اطوار التنشئة الاجتماعية حسب الباحثين في الغالب الى ثلاثة اطوار اساسية يقتصر الطور الأول في مجال الأسرة أين يتعلم الطفل بعض المهارات الجديدة التي تسهل عليه الاتصال ففي هذا الطور يبرز جليا دور الأسرة في تلقين الطفل المبادئ الأولى للحياة اما الطور الثاني فيبدأ بالتحاق الطفل بالمدرسة، و هي مرحة امتداد للمرحلة التي سبقتها و لا تقل أهمية عنها، حيث يزداد تطور مهارات الطفل و خبراته و تبدأ مرحلة الطور الثالث مع بداية المرحلة المهنية ويمكن إلاشارة إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية مستمرة ومتواصلة طوال حياة إلانسان، وذلك رغم اختلاف أهميتها من طور إلى آخر(ابراهيم، 2013، ص3)

كما إن التغير الاجتماعي من أهم الظواهر المصاحبة لهذه المجتمعات البشرية ، بل هو في حقيقة الأمر أهم خصائصها، فالمجتمعات دائمة التطور والتغير، لأن ذلك وحده هو الذي يكتب لها البقاء والاستمرار والنموو المجتمعات التي تفقد قدرتها على التغير الكافي والملائم للظروف التي تواجهها وتعايشها لا تستطيع أن تقف طويلا أو تتنافس باقتدار وتكافؤ مع حركة المجتمعات .ولأن الثقافات تؤثر وتتأثر بغيرها فإن القيم والمعايير كأحد أركان الثقافة تتأثر بهذه الحركة فتتغير، فقد يحدث التغير على سبيل المثال لا الحصر في حالة التعامل مع التقانة، أو بعبارة أخرى قد يحدث من خلال محاولة التلاؤم مع مظاهر التغير المادي، فالتطور التقني يتطلب تغييرا في القيم و ذلك لكون أن نتاج الصناعة مواد جامدة معدة لاستخدام البشر، وعندما تستخدم فإنها ستستخدم في مجالات واسعة وبأشكال متعددة وبالطبع هذه المجالات ستطال العلاقات الاجتماعية(بوعطيط، 2012، ص12) تتميز الأسرة الجزائرية بخصائص وسيمات عامة ، تشترك فيها مع نظيراتها في الوطن العربي . كما أنها تتميز بخصائص وسمات أخرى، أوجدها ظروف تاريخية وثقافية، واجتماعية، واقتصادية، أضفت عليها طابع الخصوصية وتشكل الأسرة القاعدة الأساسية في هيكل المجتمع الجزائري، فهي المؤسسة الاجتماعية التي تؤمن عدة وظائف حيوية، منها وظيفة الإنجاب والتنشئة الاجتماعية للأفراد ، إلى جانب كونها لا تزال الحاضن الاقتصادي للشباب حتى سن الزواج، ولقد عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات، سواء في شكلها التركيبي، أو في علاقاتها الداخلية أو في قيمها الاجتماعية . وتندرج هذه التغيرات في إطار حركة التغير الثقافي – الاجتماعي، و الانتقال من المجتمع الزراعي التقليدي إلى المجتمع الصناعي الحديث (دحماني، 2006، ص13)

هذا ما جعلنا نسلط الضوء على ظاهرة الموضة و التغير الاجتماعي والذي ضمنه تغير القيم في الوسط الاجتماعي بين الشباب في المجتمع الجزائري .

مفاهيم البحث

- **ظاهرة الموضة**

هذا المفهوم يستعمل للتعبير عن التحول و التغير في اللباس، وفي علم الإجتماع الموضة هي عبارة عن عملية تحول مستمرة في اتجاه دائري لاختيارات معنية لعناصر مجتمع معين في كل المجالات(الطنوجي، 1996، ص17).

- **القيم الاجتماعية**

هي عبارة عن تلك المعتقدات والمبادئ المكتسبة التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والمتدرجة من الأهم إلى المهم أو من الأعلى إلى أسفل تحت أطر وقوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما، وتكون لها من القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة(بوعطيط، 2012، ص18).

- **الشباب الجزائري**

وهي كلمة يقصد بها مرحلة عمرية تشير الى مجموعة الخصائص النفسية والجسمية التي تكون في حالة نشاط و قوة و اندفاع أيضا لكلا الجنسين، وهذه المرحلة بالذات تعرف تغيرات أساسية في جميع الجوانب على المستوى الجسمي العقلي والاجتماعي(عيساوي، 2016، ص21).

أهداف البحث

يهدف البحث الى مجموعة من العناصر الرئيسية تتمثل فيما يلي:

- معرفة العلاقة بين الموضة و التغير السوسيوثقافي في المجتمع الجزائري.
- تحليل واقع الموضة من خلال الاطلاع على أهم الأسباب وراء الظاهرة.
- محاولة معرفة طرق التنشئة وسط الأسر الجزائرية .

الخصائص السوسيولوجية للأسرة الجزائرية التقليدية

حينما نتحدث عن الخصائص السوسيولوجية للعائلة، فإننا عندئذ نسعى إلى إبراز سمات النموذج الاجتماعي الثقافي للأسرة الجزائرية التقليدية ، التي انبثقت منها الأسرة الجزائرية المعاصرة المتحولة، وهذه أهم الخصائص:

- **العائلة : أسرة ممتدة**

أي أنها من الناحية البنائية تترك ب من خليتين أسر يتين أو أكثر، وتضم أكثر من جيلين اثنين، فتشمل الأجداد والآباء والأحفاد، ويقيم هؤلاء جميعا في وحدة نيسك ة مشتركة . ويمكن أن يكون هذا الامتداد عموديا فيضم مثلا أسرة الأب التي تمثل النواة ، وأسر أبنائه المتزوجين التي تحيط بها أو أفقيا فيشمل اتحاد أسر الأخوة بعد وفاة أبيهم.

- **العائلة : وحدة اجتماعية إنتاجية غير مستقيمة**

شكلت العائلة في المجتمع التقليدي، وحدة إنتاجية غير منقسمة، إن تماسك الأفراد داخل هذه البنية الاجتماعية نابع أساسا من رابطة الدم، لكن يضمن وحدة العائلة وتلاحمها أيضا وحدة الملكية ، سواء كانت أرضا، قطيعا أو وسائل عمل جماعي ... الخ، فالملكية العائلية هي ملكية خاصة، ولكن لا يجوز بيعها أو تقسيمها، فإذا حصل التقسيم وتم البيع، غالبا ما يكون بين الأقارب أنفسهم ويقول محمد الطيبي ": فأولوية القرار العائلي على القرار الفردي في مسالة التصرف بأراضي الملك ، جعل من هذه الأراضي إسمنت العائلة و أحد أسس ترابطها ونظرا لأهمية الوظيفة الاقتصادية التي تؤديها العائلة لأفرادها في المجتمع التقليدي، فأنه "كان لا يحدد مركز الشخص كفرد معزول، ولكن ينظر إليه كعضو في أسرة محددة معينة ، إذ كان اسم الأس رة هو المهم والمؤشر وليس اسم الشخص الفرد، فاسم الأسرة يمثل بطاقة تعريف يجب المحافظة عليها وحمايتها ". ولكن من يسهر على وحدة الملكية العائلية وبقائها كاملة لا تتجزأ.

- **العائلة : أسرة أبوية**

الجد، الأب أو أحيانا الأخ الأكبر، يعتبر رئيسا ومركز قوة ، وسلط ذات طبيعة مطلقة وانطلاقا من هذه المميزة التي يخولها له العرف والعادة، يسهر وهي كذلك أبوية من حيث النسب / Agnatique) Patritineale وأبوية من حيث السكنى، أي أن إقامة الزوجين تخضع لقاعدة السكن مع والد الزوج.

- **العائلة : أسرة هرمية على أساس السن و الجنس**

يمكن كذلك أن نصف الأسرة الجزائرية التقليدية بأنها طبقية "، تفيح ل الأب رأس الهرم، ويكون تقسيم العمل والنفوذ والمكانة على أساس الجنس والعمر " فتتركز السلطة في يد كبار السن وعلى رأسهم رب العائلة، وهؤلاء

الكبار (الشيوخ والكهول) يمارسون سلطتهم وتسلطهم على الصغار (الشباب والأطفال) ويتوقعون منهم الطاعة، والامتثال للأوامر، واجتناب النواهي، كما أن السلطة الأسرية تتركز خاصة في يد الذكور وهذا كله يترتب عن ه شكلا هرميا سلميا لتوزيع السلطة ، وعلاقات اجتماعية تراتبية، وتقسيما للفضاء الاجتماعي: فضاء عام مخصص للرجال وممنوعا على النساء، وفضاء خاص داخل (البيت، يحرم على الرجال المكوث فيه طويلا في النهار(دحماني، 2006، ص12-15).

المحددات السيكولوجية للقيم

نلخصها في أهم المحددات السيكولوجية للقيم في ضوء ما يأتي :

- موقف التحليل النفسي
- موقف النظرية السلوكية
- موقف النظرية المعرفية.

- **موقف التحليل النفسي**

ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب القيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدين بدور ممثلي النظام فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، وهما يفعلان ذلك عن طريق مكافأة الطفل عندما يفعل ما يجب عليه ، كما أنهما يعاقبانه عندما يخطئ فيما يجب عليه . إن مفهوم الأنا الأعلى لدى "فرويد " يتكون من الضمير حيث استدماج للوالد الذي يعاقب على السلوك السيئ، والأنا المثالية حيث استدماج للوالد الذي يكافئ السلوك الجيد أو الملائم ، أما التوحد فهو من المفاهيم الأساسية التي يستعين بها أصحاب التحليل النفسي في تفسير نشأة الشخصية وتكوينها عن طريق تمثل الطفل خصائص والديه ومن يقوم مقامهما.

- **النظرية السلوكية**

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد . ينظر السلوكيون إلى القيم على أنها سلوك كغيرها من السلوكات، فكل السلوكات متعلمة نتيجة لتفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فالسلوك أو القيم المرغوبة متعلمة، وكذلك الغير مرغوبة، وذلك اعتمادا على مبادئ التعلم التي تقر بها المدرسة وهي تدعيم الاستجابات وتعزيزها .

- **النظرية المعرفية**

تنظر المدرسة المعرفية التطويرية إلى اكتساب القيم بنظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكييف السلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية وإنما تؤكد أن القيم تنشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية، ويعتبر بياجيه من أوائل رواد هذه المدرسة فقد أبدى اهتماما في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي، وطريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب و الخطأ وفهمه للقوانين الاجتماعية .يرى أصحاب هذه النظرية أن اكتساب القيم وارتقاءها يقوم على أساس التغير في الأبنية المعرفية constructs Cognitiveعبر مراحل العمر المختلفة، وأن هذا التغير في الأبنية المعرفية يصاحبه تغير في تفكير الفرد من العيانية إلى التجريد .وأوضح أن ذلك يؤثر على الارتقاء الوجداني وعلى نسق القيم الذي يتبناه الفرد (بوعطيط، 2012، ص97-98).

خصائص الأسرة الجزائرية

تعتبر الأسرة نسقا جزئيا من انساق المجتمع الكلي أي النسق الأكبر، لذلك فهي تتأثر بما يحدث في المجتمع من تغيرات و وتحولات بالتالي فان الحديث عن الأسرة الجزائرية يقودنا إلى الحديث عن ابرز التغيرات التي طرأت في المجتمع الجزائري، إن أهم ما يميز المجتمع الجزائري عبر مراحله التاريخية وجود محطات أثرت على بنيته الاجتماعية كاملرحلة العثمانية واملرحلة الاستعمارية .فالمجتمع الجزائري قبل الاستعمار كان يتكون من مجموعة من القبائل والعشائر وعلى رأس كل قبيلة أو عشيرة شيخ يوقره ويحترمه بقية ألافراد، حيث يقوم الشيخ بتنظيم شؤون القبيلة ويسهر على وجود الاستقرار .ومع دخول الاستعمار أدى إلى حدوث تغيرات كثيرة على املجتمع. حيث حاول الاستعمار محو الهوية الوطنية و تفكيك نظام القبائل إلضعاف عالقات القرابة و قتل الروح الجماعية. أدى ذلك إلى تلاشي الملكية الجماعية و انتشار الملكية الفردية وانتقل المجتمع الجزائري من نظام عشائري إلى نظام عائلي تطغى عليه شكل الأسرة الممتدة، وبعد الاستقالل ظهرت الكثير من التغيرات مست العديد من القطاعات كالمجال الاقتصادي، الاجتماعي، و الديمغرافي. كل ذلك اثر على تركيبة الأسرة الجزائرية ، حيث أخذت تتحول من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية. كما شهدت الأسرة الجزائرية تحوال من نموذج اجتماعي استهلاكي قائم على عالقات القرابة يعتمد أساسا على الزراعة والفالحة إلى نموذج فردي قائم على الاقتصاد الصناعي (شرع الله، 2013، ص7-8).

وبذلك أخذت التنشئة الاجتماعية أبعادا جديدة في ظل الأسرة الحديثة. حيث لم تعد تقتصر التنشئة على أفراد ألاسرة فقط بل أصبحت مؤسسات عديدة تساهم في تنشئة الأفراد، و تعد الأسرة النواة الأولى و المرحلة الحاسمة في التنشئة الاجتماعية. ذلك أنها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم باحتواء الفرد بعد ميلاده ورغبته في التعلم، حيث يجد الأسرة كفضاء يتعلم فيه المبادئ الأولى للحياة ، و الأسرة في غالب الأحيان تعكس الواقع الاجتماعي الذي يؤثر فيها. فما هي النسق جزئي يتأثر بالنسق الكلي و هو المجتمع، تشير الكثير من الدراسات أن التنشئة الاجتماعية في الوطن العربي تتميز بشيوع أنماط التربية المتسلطة المحافظة ، التي تولد سلوكات تمتاز بالطواعية و والولاء لأسرة خاصة الأب .ومن نتائج التسلط "ضعف الثقة بالنفس كما أنها تقتل روح إلابداع المبادرة وتولد سلوكات سلبية لدى الأفراد كعدم القدرة على أداء بعض المهام التي تتطلب أعمال المهارات الفرد وقدراته الابداعية، حيث تتميز الأسرة الجزائرية بمنطق التسلط ومركزية مبنية على وحدة المصالح الاقتصادية و على التضامن والتكامل .كما أن النشاط الاقتصادي كان موحدا، وكان الرجال يقومون بخدمة الأرض، التجارة والنشاطات الحرفية .

طرأت عدة تغيرات على الأسرة الجزائرية يلخصها الباحثون في الانفجار السكاني، و نوع المسكن. "وبذلك ظهرت الأسرة الحديثة أو الزواجية التي تتكون من الزوج والزوجة و الأبناء والتي تكون مستقلة عن العائلة الكبيرة . "وبالتالي شهدت الأسرة الجزائرية تحولات على عدة أصعدة، تجلت خصوصا في الانتقال من العائلة الممتدة إلى الأسرة النووية و كذا التحرك الاجتماعي الذي تمثل في النزوح إلى المدن و التحرك داخل المدن هذه الوضعية كانت نتيجة سياسة اقتصادية، اجتماعية، وثقافية (ابراهيم، 2013، ص7-8).

مظاهر التقليد الغربي وسط الشباب الجزائري

- **اللباس**

تعتبر الملابس من أكثر المظاهر تقليدا للغرب، فنلاحظ اللباس الغريب يبدأ بالظهور على شباب المجتمع ذكورا وإناثا، حيث تظهر الفتاة عندما تخرج من منزلها بملابس ضيقة "كالجينز" فالأصل في لباس المرأة هو ستر العورة أو تقوم الفتاة باختيار الملابس الشفافة أو الكاشفة للعورة وغيرها من الموضات الغربية السيئة التي لا تناسب الفتاة العربية. بالإضافة إلى بعض الفتيات اللواتي يأتين من منزلهن بلباس محتشم ولكن بمجرد وصولها إلى الحرم الجامعي تقوم بتغيير ملابسها من لباس واسع وفضفاض إلى لباس ضيق كاشف لها، والسبب في ذلك يختلف من طالبة إلى أخرى.

أما الشباب الذكور فهم ينجرفون نحو الجينز الضيق، ففي كل يوم تظهر موضة تسمى باسم غريب ليس لها أية جذور عربية في طريقة لباس البنطال وكذلك الموضات الأخرى التي لا تناسب قوام الرجل العربي.

- **الشعر**

يعكس المحيط الجامعي الكثير من صيحات قصات الشعر الغريبة والغربية تكشف الفتاة شعرها وتصبغه بألوان غريبة وتصففه بتشريحة شعر لا تناسبها كفتاة عربية بالإضافة إلى نوع من أنواع الخمار الذي يغطي نصف شعرها وكذا عقدة الشعر التي تتوسط الرأس كل ذلك في سبيل لفت أنظار الشباب إليها، فالفتاة منهمكة في كل ما هو جديد من قصات وشعر مستعار.

أما الشباب فهم يقلدون المشاهير الغرب في قصات شعرهم خصوصا المراهقين أو يتعمدون تطويل شعرهم المبالغ فيه تقليدا للغرب.

- **مظاهر أخرى**

يعتقد بعض الشباب العربي سماعهم الأغاني الأجنبية بالرغم من أن بعضهم لا يفهم كلمات الأغاني ويظهر التقليد أيضا في طريقة الكلام.

من المظاهر الأخرى الإكسسوارات الغريبة وكذلك ممارسة الرقصات الأجنبية الفاضحة والصاخبة واختلاط الشباب والفتيات في الحفلات ووضع بعض الشباب العربي دبابيس الأذن (الأقراط) وهي عادة دخيلة فالأفضل بالشباب العربي أن لا يتشبه بالنساء.

وتأسيسا على ما تقدم فيما يحمله الإعجاب أو الإنبهار بحضارة الآخر أكثر من الحد الطبيعي من الخطورة، إذ سيضفي هذا الإعجاب بطبيعة الحال إلى التخلي عن المعايير الإجتماعية السائدة وهذا بدوره سيؤدي إلى أن يفقد المجتمع عاملا مهما في الضبط الإجتماعي وبالتالي إشاعة التحلل الإجتماعي، مما يعرضه إلى عدد من المشكلات النفسية والإجتماعية (بلونيس، زنين، 2017، ص134).

التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية

لقد توالت التغيرات الاجتماعية والثقافية على المجتمعات في العقود القليلة الماضية وخاصة على المجتمعات العربية ولعل من أبرز هذه التغيرات ظهور ظاهرة العولمة وما رافقها من ثورة معلوماتية حيث أحدثت تغيرا في المواقف والاتجاهات والقيم الإنسانية لدى أفراد المجتمع، وتقف الأسرة العربية حائرة بين المحافظة على الثقافة الموروثة وبين الثقافة الغربية الناجمة عن العولمة والمعلوماتية التي غزت العالم بما لا تملكه من تقنيات متطورة وأساليب غغواء متحدية بذلك الخصوصيات مهما كانت وأينما وجدت. فمن المتفق عليه أن أي مجتمع إنساني له خصوصياته الثقافية بحكم تاريخه الإجتماعي الفريد والذي لايمكن أن يتكرر فهي أشبه بالبصمة الثقافية المنفردة كما أي منطقة حضارية لها خصوصيتها المميزة مثل المنطقة العربية، إلا أن العولمة تطمح إلى صياغة ثقافة كونية شاملة تغطي مختلف جوانب النشاط الإنساني وتكون ما يسمى بالقواعد الأخلاقية الكونية والتي تركز على حرية سياسة التعددية الفكرية واحترام حقوق الإنسان وتقبل الآخر، وتعمل وسائل الاتصال على زيادة التفاعل الثقافي على المستوى لاعالمي إلا أن الدول التي تمتلك القدرات التكنولوجية سوف تملك القدرة على بث ونشر الرسائل الإعلامية الثقافية بكل ما فيها من قيم وقد تعمل في بعض الأحيان غزوا ثقافيا قد يعدد الخصوصيات الثقافية لهذه المجتمعات.

ومن مظاهر التغير في صف الروابط الأسرية والتواصل الأسري حيث تشهد الأسرة العربية من التفكك بسبب تراجع سلطة الوالدين في السيطرة على ضبط سلوك الأبناء، فعلاقة الآباء بالأبناء وعلاقة الرجل بالمرأة كانت تحدد على أساس النظام الأبوي والذي يتمثل في هيمنة الرجل على المرأة وهيمنة الكبار على الصغار بما يعني توزيعا هرميا للسلطة على محرري الجنس والسن(أوسامة، زنين، 2017، ص 93-94)

بعض التوصيات والاقتراحات

- ❖ التوعية الإعلامية والتربوية وإعداد الملصقات والكتيبات التي توزع مجانا على أماكن العمل بخصوص الموضة السوية.
- ❖ توفير الخدمات المساندة التي تراعي ظروف الشاب الجزائري وذلك بتوفير خدمات الإرشاد والمساندة النفسية الاجتماعية.
- ❖ الالتزام بنظام أخلاقي وقيم فاضلة أساسها الدين الاسلامي و النصح و تطبيق التعليمات الدينية وسط الشباب الجزائري.

خاتمة

من خلال هذه الورقة البحثية يتضح جليا أن ظاهرة الموضة وسط الشباب هي ظاهرة حديثة وجب الاهتمام بدراستها في المجتمع الجزائري حيث يتردد الكثير من الباحثين في دراستها لأنها تدخل ضمن الطابوهات حيث يتبين من خلال الدراسة ان هناك مؤشرا واقعيا وموضوعيا لظاهرة الموضة في اللباس الغير المحتشم هذا الأخير الذي سببه التغير في القيم و دخول الفكر الغربي على عقليات الشباب في المجتمع الجزائري.

قائمة المراجع

- أكرم عيساوي (2016)، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الاخبار، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تبسة، الجزائر.
- أسا مة بلونيس، أحمد زنين(2017)، الموضة وعلاقتها بالتحرش الجنسي في الوسط الجامعي، مذكرة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، خميس مليانة، الجزائر.
- بوعطيط سفيان(2012)، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسنطينة، الجزائر.
- سليمان دحماني(2006)، ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية، العلاقات، مذكرة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، تلمسان، الجزائر.
- شرع الله ابراهيم (2013)، دور العوامل السوسيوثقافية في تأسيس الثقافة المجتمعية لدى الشباب ، مقال بمجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية، العدد الأول، سوق أهراس، الجزائر.
- محمد عمر الطنوجي(1996، التغير الاجتماعي، منشأة المعارف بالاسكندرية، حزي و شركائه حامد الإسكندرية ج. م. ع جامعة عمر المختار، ليبيا.